

## الدر المنثور

إلى قوله إنكم إذا مثلهم نسخ قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء الآية .  
وأخرج الفريابي وأبو نصر السجزي في الابانة عن مجاهد في قوله وإذا رأيت الذين يخوضون  
في آياتنا قال : هم أهل الكتاب نهى أن يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي وائل قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الكذب  
ليضحك بها جلساءه فيسخط الله عليه فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال : صدق أو ليس ذلك في  
كتاب الله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم .  
الآية .

وأخرج أبو الشيخ عن مقاتل قال : كان المشركون بمكة إذا سمعوا القرآن من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وآله خاضوا واستهزؤوا فقال المسلمون : لا يصلح لنا مجالستهم نخاف أن نخرج  
حين نسمع قولهم ونجالسهم فلا نعيب عليهم فأنزل الله في ذلك وإذا رأيت الذين يخوضون في  
آياتنا فأعرض عنهم .

الآية .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا الآية .  
قال : نسختها هذه الآية التي في سورة النساء وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم  
آيات الله يكفر بها النساء الآية 140 الآية .

ثم أنزل بعد ذلك فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم التوبة الآية 5 .

وأخرج النحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء قال  
: هذه مكة نسخت بالمدينة بقوله وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر  
بها النساء الآية 140 الآية .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء أن  
قعدوا ولكن لا تقعد .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل  
المنافقون يجالسونهم فإذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزؤوا كفعل المشركين بمكة فقال